

## ٨- البخل - مكارم - الحلقة الثامنة - شريف علي

شريف علي

مم سير على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم  
وانقى عن كل الدنيا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة مالي ضرب الدنيا لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة السلام على رسول الله في البحاري  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة فيبني اسرائيل بدا لله عز وجل ان يبتليهم - 00:00:40

قال ان ثلاثة فيبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فذهب الملك على هيئة انسان فاتى  
الابرص فقال اي شيء احب اليك - 00:01:01

نفسك في ايها؟ تمنى ايها؟ فقال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس يعني هو عنده مرض البرص فبيقول قد قذرني الناس يعني  
الناس بتعاملني بنوع من الانتقاد بسبب شكلي يعني - 00:01:17

فانا عايز لون حسن وجلد حسن فقال فمسحه فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك؟ قال الابل فاعطى  
ناقة عشراء. فقال يبارك لك فيها ثم اتى الاقرع - 00:01:33

وقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عنى هذا قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه فاعطى شعرا حسنا فقال اي المال  
احب اليك قال البقر فاعطى بقرة آآ حاملا فقال يبارك لك فيها. ثم اتى الاعمى - 00:01:51

قال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس. فقال فمسحه فرد الله بصره فقال اي شيء احب اليك يعني من  
المال؟ اي المال احب اليك؟ قال الغنم - 00:02:14

فاعطى شاة والدال. فقال يبارك لك فيها. ربنا سبحانه وتعالى بارك لصاحب الابل ولصاحب البقر وصاحب الغنم فكان لهذا واد من ابل  
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم. يعني كان الثلاثة فقراء - 00:02:30

واصحاب آآ ابتلاءات وامراض ربنا سبحانه وتعالى شفاهم واغناهم فربنا سبحانه وتعالى احب ان هو يختبر هؤلاء فارسل الملك بعد  
مدة على هيئة كل انسان. فاتى الابرص في هيئة وصورته - 00:02:50

ليه؟ علشان هو اكتر واحد حاسس به. يعني هو كان عايش المعاناة دي فقير وآآ يعني مستشعر مشاعر الشخص ده وكان بيقول قد  
قذرني الناس فجالة في هيأته. فقال يعني فقير يحتاج - 00:03:11

ابن سبيل تقطعت بها الحال في سفري. فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى اعطاك كالجلد الحسن واللون الحسن والمالم  
بعيرا اتبغ عليه في سفري هو الاول بيذكره بفضل الله سبحانه وتعالى. اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمالم. بعيرا  
اتبلغ عليه بسفره. يعني - 00:03:27

انت عندك وادي من الابل. انا بس مش عايز غير ايه عايز بعير واحد اتبغ عليه بسفره فقال الابرص قال الحقوق كثيرة ان الحقوق  
كثيرة. والله مسؤوليات وده حال الانسان اول لما آآ يعني ممكن يكون معه فلوس - 00:03:55

كتير جدا لكن اول لما يظهر قدامه فقير او حاجة يقدر يفتكر كل الحسابات والحقوق والواجبات وال حاجات اللي انا علشان الشيطان  
بيخل الانسان ادخل في اللحظة دي. فقال ان الحقوق كثيرة - 00:04:14

قال كاني اعرفك بدأ يذكره. قال كاني اعرفك الم تكن ابرص فشفاك الله يعني انت كنت عندك برص فربنا سبحانه وتعالى شفاف

فقيرا فاغناك فقال لقد ورثت لكابر عن كابر. قال له انا كنت ابرص وفقير. ده انا ده دي فلوسي وفلوس اباني واجدادي. لقد ورثت لكابر عن كابر - 00:04:29

قال له الملك ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت عليه. تركه ذهب الاقرع فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليها. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت عليه. يقول الحقوق كثيرة - 00:04:55

فذهب الاعمى فقال يعني فقير اه محتاج ابن سبيل تقطعت بها الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبليغ بها في سفري - 00:05:14

اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبليغ بها في سفري فقال قد كنت فقيرا فاغناني الله اعمى فرد الله بصرى فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيء اخذته لله - 00:05:32

شف الاعمى هو يذكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى قال له ولا كنت اعمى فربنا سبحانه وتعالى رد علي بصرى. فقيرا فقد اغناي. فخذ ما شئت. قدامك الوادي من الغنم خد اللي انت عايزه - 00:05:50

خذ ما شئت فوالله لا اجهدك شيء اليوم اخذه لله فقال الملك هنا زهر نتيجة الاختبار قال امسك ما لك فان ما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك. ده كان اختبار للثلاثة اللي ربنا سبحانه وتعالى شفاهم واغناهم - 00:06:04

من كل كل مرض من التلات امراض واغناهم بصنوف المال ولما اتطلب منه حاجة بسيطة. يعني الانسان بيطلب منه في في حق المال في الزكاء الامر الواجب الفرض اتنين ونص في المية على المال يعني اللي يعدي عليه السنة. فجزء بسيط ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيرزق الانسان المال - 00:06:25

هو اللي بيتوسع عليه. وهو اللي بييهأ له الاسباب حتى في حفظ المال. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى بيأمر الانسان ان هو يتصدق بجزء بسيط من المال حاجة بسيطة. ولما الانسان يتصدق بالمال ربنا سبحانه وتعالى يكافئ الانسان. ويغفر له ذنبه ويشكر للانسان العمل بيسير ده ويضعف - 00:06:45

المال اضعاف مضاعفة. كرم ربنا سبحانه وتعالى. ومع ذلك يتعامل الانسان بالبخل والحرص البخل صفة مذمومة ممزومة في في في احوال الناس الناس ما بتحبس البخل ما بتحبس الشخص البخيل ومذمومة عند ربنا سبحانه وتعالى. والبخل اللي - 00:07:05

هنتكلم عنه هو منع الواجب. يعني منع الاموال الواجبة. الزكاة الواجبة. ان شخص يكون المفروض ان هو يطلع زكاة المال. وكتير من المسلمين الاغنياء بيمنع زكاة المال. بيخل باتفاق الصدقة الواجبة المال الواجب اللي هو اصلا حق الفقير. ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:23

تعالى حذرنا من البخل ده. والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من الشخص اللي بيمنع الزكاة وقال ان منع الزكاة كبيرة من اكبر الكبائر وفيها ظلم كبير للفقير والمسكين. النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتاه الله مالا من اتاه الله ما - 00:07:43

فلم يؤد زكاته منع الزكاة بخلا فلم يؤدي زكاته مسل له ما له يوم القيمة شجاعا اقرع يتفاجأ ان الشخص اللي منع الزكاة ده يتفاجأ بالمال في يوم القيمة تحول لشعبان - 00:07:59

اقرع له زبستان فيطوقه يوم القيمة ويأخذ يعني بهزمته للشعبان بعض على شدقته ويقول انا مالك انا كنزة انت كنت بتتحفظ بي وبتمنع حق الفقير وبتبخل انا مالك انا كنزة. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية - 00:08:17

ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضلاته هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطون ما بخلوا به يوم القيمة سيطون ما بخلوا به يوم القيمة. فوعيد شديد الشخص اللي بيمنع حق الفقراء وحق المساكين يزلمهم بمنع المال ومنع الزكاة الواجبة. اقبلوا - 00:08:43

ويا صالحينا للمكارم مسرعينا وابتغوا للقلب لينا كن عن العصيان صابر والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب لنا يعني مثال جميل جدا في الفرق بين البخيل وال الكريم المتصدق قال ابو هريرة رضي الله عنه ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق - 00:09:05

كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد يعني اضطرت ايديهما الى سديهما وترافقهما. يعني تخيل اتنين لابسين درع حديد ضيقة

جدا وقصيرة ويعني مكتفاه جدا وحاجة ضيقة خالص عليه. فقال فجعل المتصدق - 00:09:35

كلما تصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى انامله وتعفو اثره شوف الكلام الجميل. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان الشخص المتصدق اللي لابس درع حديد دية ده كل لما بيطلع الصدقة - 00:09:57

الدرع دي بتبتدي توسيع عليه وتطول عليه. لدرجة ان هي بتغطي الانامل. يعني آآ توصل طول جدا وتغطي الانامل بتاعة الاصابع وتعفو اسره تطول من وراه لحد ان هي بقت الاثر بتاع المشي بتاعه بقت هي بتغطيه. ده معنى ان الشخص المتصدق وهو بيتصدق الصدقة - 00:10:14

فيتبقى نفسه طيبة بيعملها يعني وهو فرحان وهو ببؤدي المال وفرحان ان ربنا سبحانه وتعالى رزقه وفرحان ان ربنا وفقه نفسه الطيبة يبقى دي صدره بيتسع للصدقة فكانه لما بيخلص من البخل ولما بيخلص من المال بيظهر خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - 00:10:34

تزكيتهم. فلما بيخلص من ده كأن المال اللي تصدق به ده وسع اللي هو نفسه وسع الدرع دي. فبقى اولا بيستر عيوب الانسان لان البخل عيب في الانسان. واي عيب في شخصية الانسان الكرم بيستره - 00:10:54

فايه تعفو اثره. تاني حاجة ان هي بتحمي الانسان من اثر الذنوب والمعاصي ان هو يعاقب عليها. لما بيتصدق الصدقة دي تحميه من نار من نار في يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة ان انت تتصدق بنصف تمرة - 00:11:13

وكمان ان هي بتخلி الانسان بتخلص من داء البخل. الحاجة الثانية البخيل بقى النبي عليه الصلاة والسلام قال عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت. اول لما عايز يتصدق نفسه تضيق ويفتكر الحقوق الكثيرة وآآ يمنع حق ربنا - 00:11:33

ربنا سبحانه وتعالى والصدقة الواجبة. قال واخذت كل حلقة بمكانتها تضيق عليه. قال ابو هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوسعها فلا تتسع عشان كده نفهم من الحديث ده - 00:11:53

أهمية ان الانسان يتدرّب على ان هو ينفق في سبيل الله وخطورة البخل ان الانسان البخيل نفسه بتضيق الدرع دي بتضيق عليه اكتر واكتر بيفضل محاصر في الحرث والبخل بتاعه. وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:12:07

واي داء ادوا من البخل هو فيه داء اشد من البخل. وعشان كده احنا اتعلمنا من سنة النبي عليه الصلاة والسلام قصص كتير في الكرم وفي ان الانسان ينفق في سبيل الله ويكون عنده يقين في - 00:12:22

ربنا سبحانه وتعالى هيختلف عليه خيرا بازن الله النبي عليه الصلاة والسلام حكى لنا قصة في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بين رجل يمشي بفلات من الارض واحد ماشي في الصحراء اذ سمع صوتا في سحابه - 00:12:38

ماشي فجأة لقى صوت في السحاب اسقي حديقة فلان فلقى السحاب بدأ يتجمع وبدأ ينزل الماء في حرة فالمية اتجمعت في شرجة من الشراج فالراجل شاف المنذر فبدأ ايه يتبع الماء في القناة لحد - 00:12:56

لما لقاه وصل لحد ارض واحد واقف يحول الماء بمسحاته على البستان بتاعه بایه بيزرع. فدخل الشخص ده قال له يا عبدالله ما اسمك قال فلان لاسم الذي سمع في السحاب اسقي حديقة فلان - 00:13:15

قال يا عبد الله لم تسألني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في في هذا السحاب الذي هذا مأوه اللي انت بت Rooney به الارض ده يقول اسقي حديقة فلان لاسمك - 00:13:34

فماذا تصنع فيه؟ انت بتعمل ايه عشان ربنا سبحانه وتعالى يسخر لك سحابة مخصوصة تروح عشان تنزل مطرة عشان آآ رزق يصل لحد عندك. تعمل ايه قال اما از قلت يعني خلاص ما دام انت اكتشفت السر بتاعي وده دليل اخلاص الشخص ده ان هو كان بيخفى العمل بتاعه - 00:13:47

انت اكتشفت السر بتاعي؟ قال فاني يعني انظر الى ما يخرج من الارض فاتصدق بثلثه. بخرج التلت ده صدقة في سبيل الله. وان واحد يخرج التلت ده حاجة كبيرة. يعني واحد - 00:14:08

يجي له مسلا تسمعه الف جنيه بيخرج تلميذ الف جنيه صدقة من المكسب بتاعه ويأكل هو وعياله الثلث. وارد فيها ثلثه. يعني

بيتصدق بالتلت وبأكل هو واهله التلت بيبرد فيها يعني بيستسمر فيها التلت اللي باقي. فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان بيبارك الشخص ده. الشخص اللي بيؤدي الزكاة - 00:14:24

قال وب يؤدي الحق حتى ده كمان زيادة عن الواجب عليه بيتصدق صدقة نافلة. والنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان الصدقة دليل على صدق ايمان العبد والصدقة برهان يعني دليل على صدق ايمان العبد لأن هو بينفق والمال ده احب شيء اليه. قال تعالى وتحبون المال حبا جما. فلما - 00:14:51

خرج المال واتى المال على حبه. لما يخرج المال في سبيل الله يرجو ثواب الله سبحانه وتعالى. ده دليل ان الايمان بتاع الانسان ده ايمان صادق فيه مغفرة وعشق فيه دمعات وسحاق فيه للرحم شوق فاغتنم كل - 00:15:11

من الخطوات العملية ان الانسان دايما يذكر ان البخل امر مذموم شيء شيء يعني عند العقلاء من الناس ومذموم عند الله سبحانه وتعالى له عاقبة سيئة في الدنيا وفي الآخرة. عشان كده كان الشاعر بيقول لو - 00:15:31

انا بيتك يا ابن عمي محمد ابرا يضيق بها فضاء المنزل. واتاك يوسف يستعيشك ابرة. ليخيط تصدق قميصه لم تفعله. يعني لو واحد البيض بتاعه كله ابر ابر خيطة اه بيقول ايه واتاك يوسف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يستعيشك ابرة. عايز بس ابرة ليخيط قد - 00:15:52

لم تفعلي من شدة الحرث والبخل مش هتتصدق ومش هتديله الابرة. من الامور اللي تعين الانسان على التخلص من داء البخل من المرض الشديد ده ان هو يتبعود على الانفاق وعلى الصدقة. يعني كل لما انت بتتصدق في سبيل الله - 00:16:18

كل لما داء البخل والحرث وامساك المال بيخرج منك. يعني زي لما الحجامة بتتشيل الدم من جسم الانسان صدقة بتتشيل بخل من قلب الانسان. الحاجة الثانية ان انسان يحسن الظن في الله سبحانه وتعالى - 00:16:37

يعسن الزن لان البخيل في الغالب يكون شيء الظن في الله. هو هو بيقول ان انا لو طلعت المال ده انا كده خلاص انا كده آه ضيع انا كده هفتقر - 00:16:56

ده بيسيء الظن بالله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين الامر الثالث من الامور اللي تعين الانسان على التخلص من باقي البخل ان انت تذكر ان ان الشيطان اصلا هدفه ان انت تمنع وان انت تدخل - 00:17:09

قال الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. اول لما تيجي تتصدق وعايز تطلع يجي الشيطان يفكرك بایه يخليك خلاص في اللحظة دي بقىت محاسب اوعي تفتقرب الفواتير وتفتكر لكن لما تيجي تشترى لنفسك حاجة ما تحسبش. يعني تطلع الفقير يدي الفقير عشرة جنيه - 00:17:27

ويجي هو يشتري لنفسه حاجة ويبقى يعني بيدخل بالحتى بالعشرة جنيه وييجي لنفسه لا يدخل على نفسه. يشتري احسن حاجة ويشتري احسن موبايل ويشتري فالشيطان اصلا هو اللي بيخللي الانسان يقع في البخل والفقير الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. الامر الاخير - 00:17:47

ان انت تنفق في سبيل الله كما قال الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. لا تلقوا بآيديكم الى التهلكة من الالقاء باليد في التهلكة. ان الانسان يمنع حقوق ربنا سبحانه - 00:18:10

تعالى افتكر ان انت ستقف بين يدي الله ستسأل عن المال من اين اكتسبت المال وفيما انفقته فالانسان السعيد الموفق اللي يأتي يوم القيمة مش عليه مزال ما زلمش الفقراء ما منعش الحقوق والواجبات. تذكر عقوبة مانع الزكاة ومانع الحقوق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول - 00:18:27

فيتبعون احسنه وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وابقى من اهل العزاب وانقى عن كل الدنایا كي تكون من الاكارم. خير اعمال - 00:18:48

شرعوا حسن اخلاق رفيعة خير خلق الله ترا من لضرب الدين - 00:19:10